

65 - شرح كتاب التوحيد الباب) 55 (لا يسأل بوجه الله إلا الجنة

- عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جمیعاً باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم وبارک
على نبینا محمد وعلى الہ وصحبه اجمعین اما بعد - 00:00:00

فما زلنا مع كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله تعالى والمتوفى سنة ست ومئتين بعد الالف من
هجرة النبي الكريم صلی الله عليه وسلم - 00:00:15

ونحن في ليلة الأربعاء ليلة الحادي والعشرين من شهر صفر لسنة ثلاث واربعين واربعمائة بعد الالف من هجرة النبي الكريم صلی الله
عليه وسلم ليلة التاسع والعشرين من شهر سبتمبر - 00:00:29

لسنة احدى وعشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام سحب جن الله اليکم قال المصنف رحمه الله الباب الخامس والخمسون
باب لا يسأل بوجه الله إلا الجنة الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:00:46

لا يسأل بوجه الله إلا الجنة. رواه ابو داود نعم لا يسأل بوجه الله إلا الجنة. هذا فيه تعظيم بهذه الصفة الكريمة لله تبارك وتعالى وهي
صفة الوجه والله جل وعلا له وجه يليق به - 00:01:07

وصفة الله تبارك وصفاً عظيماً وقال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز عن وجهه المبارك كل شيء هالك إلا وجهه وقال ويبقى وجه رب
ذو الجلال والاكرام فوصف هذا الوجه سبحانه وتعالى انه ذو جلال - 00:01:25

واكرام فمن سأله بوجه الله لا يسأل إلا الجنة والجنة لا يملكها إلا الله سبحانه وتعالى. واضح الصوم ان شاء
الله يقول لا يسأل بوجه الله او لا يسأل احد بوجه الله إلا الجنة. والجنة لا يملكها إلا الله. اذا تسأله الجنة بوجهه. تقول - 00:01:51
ثم نسألك بوجهك الكريم ان تدخليني الجنة هكذا ومنها حديث النبي صلی الله عليه وسلم ما نزل قول الله تبارك وتعالى قل هو القادر
على ان يبعث عليکم عذاباً من فوقكم - 00:02:18

فقال النبي صلی الله عليه وسلم اعوذ بوجهك الكريم قال او من تحت ارجلکم اعوذ بوجهك الكريم قال او يلبسکم شيئاً ويديق
بعضکم بأس بعض قال هذه اهون فالسؤال بوجه الله تبارك وتعالى - 00:02:33

لا يجوز ان الانسان يسأل احداً بوجه الله لا يجوز ان تسأله بوجه الله سبحانه وتعالى لانه لا يسأل بوجه الله إلا الجنة
والجنة لا يملكها إلا الله تبارك وتعالى اذا لا يسأل إلا الله جل - 00:02:50

وعلى وقد جاء في الحديث وهذا الحديث على كل حال الذي في الباب يعني لا يسأل بوجه الله إلا الجنة فيه ضعف حسن بعض اهل
العلم وضعفه اخرون به رجل متكلم فيه - 00:03:07

سلیمان ابن قرن آماً متكلم فيه واكثر اهل العلم على تضعيشه اکثر اهل العلم هناك من يعني آماً مشاه يعني قال لا بأس به او وثقه ولكن
الاکثر على تضعيشه - 00:03:25

وبالتالي حکم جمهور اهل العلم على هذا الحديث الذي في الباب لا يسأل بوجه الله إلا الجنة بالضعف وجاء حديث اخر يعني قريب
من معناه يشهد له وهو اه روی عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ملعون من سأله بوجه الله - 00:03:42

ملعون من سأله بوجه الله ثم منع سائلة ما لم يسأل هجره ملعون من سأله بوجه الله يعني لا تسأله شيء بوجه الله اكرم هذه الصفة

اكرم هذه لا تسأل فيها شيئاً لأنك تسأل الناس بوجه الله تبارك وتعالى - 00:04:04

ووجه الله لا يسأل به إلا الجنة والجنة لا يملكها إلا الله. إذا لا يسأل إلا الله بوجهه سبحانه وتعالى ولذا جاء ملعون من سأل بوجه الله ثم قال ملعون أيضاً من سئل - 00:04:24

لو وجه الله يعني هذا تجرأ وسائلك بوجه الله. أنت من تعظيمك لله تقول أعود تسألني بوجه الله أبشر رب واضح؟ فتعطيه الذي عندك من باب أنه سألك بوجه الله سبحانه وتعالى. وإن كان هذا الفعل منه لا يجوز لكن هو تجرأ أما لجهله وأما لضعف إيمانه - 00:04:39
واما لاي سبب اخر المهم سألك بوجه الله فيقول وملعون من سئل بوجه الله فلم يجب سائلة ما لم يسأل هجرا يعني ما لم يسأل شيئاً يعني لا يمكن تنفيذه - 00:04:59

فيه ضرر عليك أسألك ان تعطيني اموالك كلها أسألك ان تطلق زوجتك واتزوجها ما يصير أسألك ان تقتل فلاناً أسألك بوجه الله مثلاً ان تقتل لا هذا هجر هذا سأله بمعصية او سأله بآياته الغير او بتقصير على الغير هذا لا يجاب - 00:05:18

وان سأله بوجه الله تبارك وتعالى حتى هذا الحديث ملعون من سأله بوجه الله وملعون من سأله بوجه الله فلم يجب ما لم يسأل هجره ايضاً فيه كلام لأهل العلم لكن على كل حال لابد للمسلم ان يعظم هذه الصفة العظيمة - 00:05:38

للله تبارك وتعالى هي صفة الوجه فلا آآي سأله بوجه الله إلا الجنة والجنة كما قلنا لا يملكها إلا الله فلا يسأل إلا الله جل في علاه. نعم جنى الله اليكم فيه مسائل - 00:05:54

الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب غاية المطالب اللي هي الجنة نعم. الثانية اثبات صفة الوجه لله سبحانه وتعالى خلاص نقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:06:10

شوف الاسئلة كم باقي على الاذان اه يقول السائل هل هناك فضل آآفي من يصلى بالصف الاول على اليمين ومن يصلى على اليسار آآنعم اليمين يعني لم يثبت فيه حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:34

ورد حديث ان الله وملائكته يصلون على ميمان الصفوف لكنه لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ورد عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:12

آآقصدنا اليمين يعني نحرض ان نصلى على يمين النبي صلى الله عليه وسلم. وعندنا النصوص العامة وهي كأن النبي كان يعجبه التيامن في كل شيء صلاة ربى وسلماته عليه ومن هذا قال اهل العلم يمين الامام افضل من يساره. يعني الانسان يحرض على ان يصلى عن يمين الامام - 00:07:25

افضل من الصلاة على الانسان مع انه لم يأتي نص صريح في الصلاة الا فعل الصحابة رضي الله عنهم يحبون ان يكون عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ان النص العام ان النبي كان يعجبه - 00:07:46

التيامن صلى الله عليه وسلم نعم يقول والدي كان له مصحف هل اذا قرأت منه سوف يأخذ الاجر اذا قرأت منه يأخذ انت الاجر. هو يعني بذلك هذا المصحف واباح - 00:07:59

اباحك ان تقرأ من هذا المصحف ومن هذا الباب هو له اجر وانت لك الاجر في قراءتك كمن يوقف مصحفاً او شيء فهذا فيه اجر قطع للطرفين من لديه مال اخذه من قرظ حسن او تورق ولديه دين - 00:08:20

اكثر للدين كيف يذكر نعم انا اشرحها يعني رجل عنده قرض سواء قرض من شخص او قرض من آآبيع وشراء وكذا المهم عنده مثلاً خمسون الف وهو مطلوب مئة الف مثلاً عليه دين مئة الف - 00:08:37

يقول هل اذكي هذا المال خمسين الف او لا اذكي وفيه تفصيل نقول اذا كنت تريدين تغلق دينك يعني تروح الدائن وتقول له تفضل هذى الخمسين الف وبقي لك عندي خمسين - 00:08:56

او بقي لك عندي خمسون الفاً هنا سدد هذا ما عليك فيه زكاة لأن سدت بها دينك اما ان يقول لا اهل خمسين اثنين يسد لكتني اسد اقساط لهذا الدائن - 00:09:12

الف دينار بالشهر او خمس مئة دينار بالشهر وكذا وابقي الخمسين الف فيها زكاة الخمسين الف التي عنده والله اعلم الغسل الكفين

مع اليدين بالوضوء واجب اذا نسيت غسلها هل يبطل وضوء - 00:09:26

في تفصيل غسل الكفين اذا كان قبل المضمضة والاستنشاق في البداية ببداية الوضوء غسل الكفين سنة هذا مستحب لو الانسان بدأ اول ما حط ايده في الماء يعني يده في الماء ثم السطل او بالحنفية مثلا نزل معه على طول تمضمض واستنشق ما غسل كفيه -

00:09:44

طيب ثم غسل وجهه ثم غسل يديه كاملة من اطراف الاصابع الى المرفق وضوءه صحيح. ويكون هنا ترك المستحب ترك السنة وهي غسل الكفين في البداية اما اذا غسل الكفين في البداية - 00:10:04

ثم مضمضة واستنشق ثم غسل وجهه ثم غسل يده من هنا من الرسغ الى المرفق ولم يعد غسل الكفين هنا لا يصح الوضوء لا يصح الوضوء لماذا؟ لأن غسل الكفين - 00:10:20

مع الذراع بعد الوجه ركن هذا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فهنا ترك الركن فغسل كفيه في بداية الوضوء سنة وغسل الكفين بعد غسل الوجه ركن - 00:10:37

فاما كان ترك الكفين الذي في البداية وضوءه صحيح سواء عامدا او ناسيا اذا ترك غسل الكفين الذي بعد الوجه فانه لا يصح وضوءه والله اعلم ما هو الدعاء الثابت قبل التسليم - 00:10:54

وهو طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لما علم ابن مسعود التشهد قال ثم ليختر من الدعاء اعجبه يعني يدعوه بما شاء والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن - 00:11:16

عبادتك وكان يقول او يأمر بان يقال اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال هذى حتى ان ابن حزم رحمة الله ذهب الى وجوبها - 00:11:35

يعني هذه الكلمات انها واجبة والجمهور على انها مستحبة فعلى كل حال يعني آآ هذا الدعاء الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم ليختر من الدعاء اعجبه - 00:11:51

يعني ادعوا بما شئت هل نزلت قراءات في سورة الفاتحة وما هي نعم يعني جاء في الصراط بالسین وجات بالسین مشمومة زاي الصراط والصراط وجاءت عليهم وعليهم فجاءت فيها نعم - 00:12:07

ومالكي وملكي نعم حكم قول الاذكار بعد الصلاة بطريق العودة للمنزل؟ وهل اقل اجر من قوله في المسجد هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم يا رجل اذا صلي فانه ما يزال في الصلاة - 00:12:37

ما لم يحدث او يخرج فميزة الذي يقول الاذكار وهو في محله في المسجد ان الملائكة تصلي عليه تدعوه له الملائكة طالما انه لم يتحرك من مكانه هذه الميزة. اما الاذكار افضل يقولها في المسجد او افضل يقولها برا الامر فيه سعة ان شاء الله تعالى -

00:12:53

خاصة اللي عنده التزام عنده شغل عنده موعد يعني ينام اي اي سبب من الاسباب يصلی وينصرف مثلا يقول الاذكار وهو ماشي يذكر يقول الاذكار بعد ان يصل الى منزله اذا كان منزله قريبا لا مانع ان شاء الله تعالى - 00:13:12

ولكن لا شك بعد الصلاة مباشرة وفي المسجد لا شك انه افضل باقي وقت ما شاء الله كيف اجدد العلاقة بيني وبين ربى بالطاعة يجدد العلاقة للانسان بينه وبين ربى بالطاعة والالتزام - 00:13:27

والابتعاد عن الاشياء التي يبغضها الله ويغضبه لاجله سبحانه وتعالى فيفعل ما يرضي الله وما يحبه الله جل وعلا ويترك ما يبغضه الله ويغضبه لاجله سبحانه وتعالى فهذا يجدد العلاقة بينه وبين - 00:13:48

ربه جل في علاه يقول اذن الظهر وانا في الطائرة وكذا العصر وصلت الكويت ووصلت في المطار الظهر والعصر قبل اذان المغرب وذلك بسبب اتمام الركوع والسجدة وتكبيرة الاحرام وانا قائم وهي افضل من الصلاة على الكرسي. لأن الطائرة ممتنعة - 00:14:06

ولم استطع ان اصلي في الطائرة اي ما في مشكلة امورك طيبة ان شاء الله تعالى لكن اهم شي اذا كان بعد ما وصلت له تصليها بدون قصر يعني الظهر اربع ركعات والعصر اربع - 00:14:30

ركعات يقول يوجد شخص يسب النبي صلى الله عليه وسلم ويكتبه البخاري ومسلما هل يجوز ان اقتله على كل حال الذي يكذب النبي يسب النبي صلى الله عليه وسلم هذا كافر مرتد - 00:14:43

ويجب قتله لكن من الذي يقتلته؟ ولن الامر هذا يرفع امره الى ولن الامر هنا يجب عليه ان يقيم عليه الحد اذا لم يتبع على خلاف في المسألة - 00:15:02

ان بعض اهل العلم يرى انه حتى لو تاب يقتل لان ما يدرينا ان النبي صلى الله عليه وسلم سامحه او لم يسامحه صلى الله عليه وسلم وابن تيمية له كتاب في هذا الباب الصائم المسلح على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:19
فالقصد انك ليس لك انت ان تقتلته هو كافر مستحق للقتل ولكن الذي يقتلته ولن الامر وليس آفوضى كل واحد يشوف له واحد سوى شيء يمكن مجنون ما يصير صدقى ما عليه الحد - 00:15:36

قتل المجنون هذا غير مكافف اصلا ممكن هذا الانسان يكون تاب من هذا الامر وعلى قول كما قلنا بعض اهل العلم انه اذا تاب يتوب الله عليه فلا يحق لاحد - 00:15:50

ان يباشر قتلى من يستحق القتل. وانما هذا الى ولن الامر وهو الذي يحاسب عند الله تبارك وتعالى من ولن الامر هو الذي يحاسب عند الله تبارك وتعالى اذا قصر - 00:16:04

باقامة احكام آ الشرع ولكن يجب علينا نحن ان نبلغ هذا الامر ان نوصل له وهو يتحمل بعد ذلك والله المستعان الحضور المحاضرات الدينية عن طريق الاولئك يعتبر حلقة ذكر تحفة الملائكة نسأل الله ذلك - 00:16:15
نسأل الله فضل الله عظيم فضل الله خاصة اذا كان الانسان يحرض على ان يحضر لكن لا يتيسر له ذلك. ان شاء الله الله كريم سبحانه وتعالى. لكن لا شك انه فيه اجر عظيم جدا - 00:16:36

متى يكون المدح للشخص محمودا ومتى يكون مذموما لان قد يكون محمودا اذا يعني كان يحتاج الى شفاعة فتمدحه لتقبل شفاعتك له لحاجة يريدها وهنا محمود ويكون مذموم اذا لم يكن كذلك وانما مدح للمدح - 00:16:49

هذا مذموم النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مدح الانسان في وجهه قال ان كان لابد قائلا فليقل احسبه كذلك وحكم المرأة التي تتهاون في ايام العدة بالخروج من البيت والتزيين - 00:17:11

في تفصيل اذا كانت العدة عدة طلاق فالمعتدة من طلاق لا يلزمها البقاء في البيت وانما هذا يلزم المعتدة من وفاة المعبدة من الوفاة هي التي لا تخرج من البيت - 00:17:30

واللاتي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعه اشهر وعشرة هذه الوفاة اما الطلاق فليس فيها عدم الخروج لكن يبقى عندنا الاصل العام غيرها. اللي هي المرأة ما تخرج الا باذني - 00:17:42

زوجها فعلى كل حال اذا كانت آ المقصود عدة وفاة وهذا الذي يظهر والعلم عند الله تبارك نعم لا يجوز لها ان تخرج الا لحاجة او ضرورة والتزيين كذلك لا يجوز لها. اذا فعلت ذلك هي يعني وقعت في المعصية. والله المستعان - 00:18:01
حكم الاشتراك في النادي الصحي المختلط لا يجوز لا يجوز الاشتراك في النادي الصحي المختلط اقل شيء ترى العورات آ سواء اذا كنت رجلا ترى عورات النساء من لباسهن لا يحتشمن في هذا طبيعي جدا - 00:18:19

واذا كانت امرأة يرى عورتها الرجال وهي تتدرب وتركظ وتفعل وتسبح وكذا لا يجوز مختلط هل يوجد ذنب ليس له توبة؟ ابدا كل الذنوب لها توبة. كل الذنوب لها توبة - 00:18:33

حتى الشرك بالله تبارك وتعالى له توبة انا عندي خبرة في الكمبيوتر واتمكن من اغلاق المواقع الاباحية هل يجوز لي ذلك؟ نعم يجوز بل يجب عليك ذلك اذا كنت تستطيع - 00:18:48

ان تغلق هذه المواقع التي اتي الناس الشر من طريقها نعم يجب عليك ان اه تساهم في هذا الامر وما في بأس بعد تعلم غيرك حتى يغلق هذا الشر عن المسلمين والله المستعان والله اعلى واعلم - 00:19:04
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:19:20